

3 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اظن بانا وقفنا على قول المؤلف رحمه الله تعالى او اول نعمة انعم الله على العبد ان هداه للايمان وارادته على العرش في مسألة الاستواء على العرش لن اتكلم عليها لان المؤلف رحمه الله - 00:00:00

الله سيذكرها بعد بشيء من التفصيل فنضعها في موضعها في صفحة ثلاثة عندكم تكلم عليها بشيء من التفصيل وما دام المؤلف سيذكرها بعد فندعها الى موضعها المناسب. في قول المؤلف رحمه الله تعالى على العرش استوى وعلى الملك احتوى وعلمه محظط -

00:00:20

الاشياء. هذا دليل على ان الله سبحانه وتعالى موصوف بالعلو. اذا سئلنا وقيل لنا اين ربكم؟ قلنا ربنا فوق مستوى على عرشه عال على خلقه هذه عقیدتنا نحن ان ربنا سبحانه وتعالى مستوى على عرشه فوق سماواته - 00:00:40

عال على خلقه. وهذا العلو صفة من صفات الله تعالى الذاتية. اذا قيل لنا اين ربكم؟ نشير فنقول في السماء لا على ان السماء تحيط به فان الله لا يحيط به شيء. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع والاراضين السبع في يد الرحمن - 00:01:00 الا كخردلة في يد احدكم. فكيف نتصور ان السماوات تحيط بالرب؟ او ان الارض تحيط به سبحانه بل الله فوق كل شيء وتنقل هذه الصفة له سبحانه وتعالى. كونه على الملك احتوى يعني يعني انه لا يخرج شيء عن ملكه. فلا يخرج شيء عن ملكه ابدا. لا السماوات -

00:01:20

ولا الاراضين ولا المخلوقين كذلك. الم يقل ربنا سبحانه وتعالى للسماء والارض اتيها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. مع ان الله يقول لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ومع ذلك هذه السماوات والارض اتت ربها طائعة فما كان لها ابدا - 00:01:40 ان تخرج عن ملوك. وبدل على ان الامر امره. والتدبیر تدبیره سبحانه وتعالى. فلا يخرج احد عن ملكه وتصريفيه. وعلمه محظط بكل شيء سياتينا ان شاء الله فيما يتعلق بمراتب القضاء والقدر الرابع. وان اول هذه المراتب هي مرتبة العلم. ولا مانع - 00:02:00 ان نذكر هنا في هذا الموضع ان علم الله تعالى يتعلق بخمسة اشياء. الاول علم الله تعالى المتعلق بالامر الماضي. ما مضى من الله عالم به وذلك في قوله تعالى لما سأله فرعون وقومه موسى فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في - 00:02:20 لا يضل ربي ولا ينسى. اثبت ان الله عالم بما مضى. تعني علم الله تعالى بما يحدث الان وما يقع من الحوادث في لحظتها ودليله ما تسقط من ورقة الا يعلمها. فالله عالم بكل شيء. الامر الثالث علم الله تعالى بالامر المستقبل - 00:02:40

نحن جلوس الله اعلم ما يحدث لنا غدا. ما ندري. لا ندري ما الذي نطعمه ولا ماذا سيحدث لنا من الحوادث. ولا ما سيولد لنا ولا من سيموت غدا ما ندري لكن الله عالم به سبحانه. والادلة على هذا كثيرة جدا. قالوا من امثالها قول الله تعالى الف لام ميم - 00:03:00 قلبت الروم لادنى الارض. لم يحذر وانما حدث بعد ذلك والله اخبر ووقع كما اخبر. ويمثل لها باشراط الساعة. سواء كانت صفرى ام كبرى الرسول اخبرنا عن علم الله وربنا اخبرنا فوقع كما اخبر. اخذناكم؟ ثلاثة. الرابع قالوا هو يحتاج الى ايش؟ يعني - 00:03:20 قالوا علم الله تعالى بما لم يكن. علم الله تعالى بما لم يكن. لو كان كيف يكون والذي لا يمكن ان يقع لكن الله عالم انه لو وقع سيكون على كذا. يستدل به نوعا بالله من من النار وان تكون من اهل - 00:03:40

أهل النار كانوا يقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا. يقولون لهم في النار الله أخبرنا قال ولو ردوا لعادوا لما عنهم وانهم لكاذبون.
لكن السؤال هل سيردون إلى الدنيا؟ لن يردو. فالله عالم بما لم يكن لو كان كييفيا. هذا لا يمكن رجوعه إلى الدنيا - 00:04:00
مع ذلك الله عالم بما سيحصل له. القسم الخامس قالوا هو العلم المتعلق العلم الظاهر الذي يشاهده الناس. او بما يكشف حتى يعلم او
مع ان الله عالم به في قوله تعالى دليلاً الف آلام ميم احسب الناس ان يترك اي يقولوا امناها بعدها ولقد - 00:04:20
الذين من قبلهم ها فليعلمون. الله عالم بما سيحدث لكن هذا علم مشاهد يشاهده الناس. بمعنى انه علم مشاهد يشاهده يظهر
الصادق والكاذب وما اجمل كلام الحسن البصري رحمة الله لما قال الناس في العافية سواء في عافية سواسية كل الحضور - 00:04:40

لكن اذا جاءت الشدائـد الله اعلم من يثبت ومن يتغير من يستقيم ومن ينحرف من يصبر ومن لا يصبر يجزع هذه يصبح العلم المتعلق بالامر المشاهـد الذي يشاهـد الناس. هـذـي خـمـسـة ولـهـذا الله عـلـمـه مـحـيـط بـشـيـءـ. تـعـلـمـ انـ الله عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - 00:05:00
انـ الله قد احـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ. سـبـحـانـهـ. فـلاـ يـخـرـجـ شـيـءـ عـنـ عـلـمـهـ. وـماـ اـجـمـلـ كـلـامـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـاـ قـالـ نـاظـرـوـاـ الـقـدـرـيـةـ
الـقـدـرـيـةـ الـمـعـتـزـلـةـ بـالـعـلـمـ يـعـنـيـ بـصـفـةـ الـعـلـمـ اـنـ اـقـرـواـ بـهـ اـثـبـتوـاـ عـلـمـ اللهـ تـعـالـىـ اـثـبـتوـاـ عـلـمـ اللهـ تـعـالـىـ فـقـدـ خـسـمـوـاـ يـعـنـيـ ذـهـبـتـ - 00:05:20
وـانـ انـكـرـوـهـ فـقـدـ كـفـرـوـاـ. فـمـنـ يـنـكـرـ اـنـ اللهـ عـالـمـ اـذـ يـصـفـ اللهـ بـالـجـهـلـ وـيـنـكـرـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـنـ نـحـنـ نـقـولـ
الـلـهـ عـالـمـ شـيـءـ وـلـاـ نـحـيـطـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ وـوـسـعـ عـلـمـهـ كـلـ شـيـءـ. ثـمـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ اـوـلـ نـعـمـةـ اـنـعـمـ اللهـ عـلـىـ العـبـدـ اـنـ هـدـاـهـ لـلـايـمـانـ. فـيـ
الـحـقـقـةـ نـعـمـ اللهـ عـلـىـ، الـعـدـ كـيفـ - 00:05:40

ومن نعمة الله تعالى علينا ان اوجدنا وان شرفنا بان جعلنا من مخلوقاته التي هي اشرف الانسان من اشرف المخلوقات هذه نعمة وجودك نعمة ثم جاءت هي اعظم النعم يمكن ان نقول ان اعظم نعمة على العبد ينعمها الله بها على الانسان هي نعمته ما في اعظم من نعمة - 00:06:00

الإيمان شيء أبداً. ولهذا امتن الله بها علينا. ولما جاء الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن امنا بك ونصرناك وجهدنا معك وترك الناس. اراد الله ان يؤدبهم بقوله يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا - 00:20:06

علي اسلام. بل الله يمن عليكم المن لله ما هو لكم انت. نحن الان جلوس في هذا المسجد. الله من علينا وعليكم بهذا الایمان. كم حولنا من الناس يعبدون الصليب واقوم يعبدون القبور واقوم يعبدون احجارا واشجارا وغيره نحمد الله على هذه النعمة. الله هو له المنش اولا واخرا. واذا - 00:06:40

عرف الانسان ذلك مع ان قلبه وتعلق قلبه بربه حق التعلق مخافة ان يسلب هذه النعمة فان الذي اعطها قادر على اخذها سبحانه.
وكم من الناس امن ثم كفر واستقام ثم انحرف. لكن المسلم يسأل رب دائم الثبات - 00:07:00

على هذا الدين لأن قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء. وهنا قال واجل نعمة انعم الله على العبد ان كتب اليمان في قلبه اسأل سؤال ما الفرق بين النعمة الاولى والثانية؟ من يعطينا اجابة؟ معهم الكتاب ينظرون ما الفرق بين يقول اول نعمة ان هداه لله - 00:07:20

واجل نعمة ان كتب الایمان في قلبه. ويظهر منه انه الاول معرفة الحق والدلالة عليه. والثاني متعلق بثبات ولها جاءت ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وما احوجنا الى ان نسأل الله ان يثبتنا على دينه. وهي اعظم - 00:07:40
نعمه من الناس من يعرف الحق لكنه متقلب ما هو ثابت على هذا الدين ولا على الصلاح ولا على الایمان في تقلب كل يوم يتأرجح ولها جاءت الان مسألة ثبات على الدين جعلت ان كتب الایمان في قلوبهم. وما اجمل كلام هرقل وهو الكافر! لما سأله ابا سفيان عن اتباع محمد صلى الله - 00:08:00

فقال هل يرجع احد عن دينه بعد اتباع محمد سخطه له؟ يعني ما عاد يرغبك قال ما وجدنا احداً من بمحمد فرج اطلاقاً فقال هرقل وهذه بشاشة اذا خالطت القلب ما خرجت بشاشة اليمان اذا خالفت القلب لا تخرج منه ابداً لهذا يجب - 00:08:20
عليها ان ندعوا الله ان يخالط اليمان او ان تخالط بشاشة المال قلوبها حتى لا يتتحول الانسان ولهذا قال الله اولئك كتب في قلوبهم

الايمان بروح منه. في قول المؤلف رحمة الله تعالى هنا ثم بعد ذلك معرفة الباري ومعرفة الباري يقول وجبت بالشرع لا بالعقل. لقوله

تعالى - 00:08:40

ما كانا معدبين حتى نبعث رسولنا. هذه هذه العبارة يلاحظ على المؤلف فيها. فمعرفة الباري حصرها المؤلف الشرعي وهذا القول مبني على مسألة مسألة اتحسین والتقبیح هل التحسین والتقبیح بالعقل ام التحسین والتقبیح - 00:09:00

الشرع ام التحصیل والتقبیح بالعقل والشرع؟ نقول تلف العلماء او اختالف الطوائف فيها على ثلاثة اقوال. المعتزلة يقولون ان والتقبیح واجب بالعقل وجوباً يقتضي الثواب والعقاب. وبناء على ذلك ما الحاجة الى الرسل اذا؟ والله يقول وما كانا معدبين حتى - 00:09:20

رسولاً لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فإذا كان العمدة العقل منهج الرسل ولا هذا القول باطل اشد البطل. القول الثاني قول الاشد وهو ان التحسین والتقبیح واجب بالشرع لا بالعقل. قالوا فلا يجب بالعقل شيء ابداً. وبناء على ذلك قالوا معرفة الله واجبة

- 00:09:40

واجدة بالشرع ليس بالعقل عند الاشاعرة. يستدلون فاعلم انه لا الله الا الله فاعلم هذا امر عن طريق الشرع عن طريق العقل ولقول الله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علماً. في قوله تعالى فاعلموا ان ما - 00:10:00

انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون؟ قالوا فهذه ائمها جاءت عن طريق الشرع وبناء على ذلك ماذا يكون قول المؤلف هنا يوافق من؟ يوافق الاشاعرة. ولهذا اهل السنة ماذا يقولون؟ المذهب الاول قل للمعتزلة. الثاني الاشاعرة. الثالث مذهب اهل السنة.

قالوا - 00:10:20

انه قد يعرف الحسن والقبح عن طريق العقل. ولكن لا يعبد الانسان الا بما جاء في الشرع. يعني لا يميز بين الحق والباطل؟ يميز بين الخير والشر؟ دليل ذلك مثال بسيط في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه زنت امرأة فقبض عليها - 00:10:40

لما سئلت قالت ما كنت اعرف ان الغناء حرام. زنا باتفاق الشريائع والعقلاه حسن ولا قبيح؟ قبيح. ودعت انها ما تعرف انها حلال او حراماً او ان الشرع منعها منه فامر عمران تأكيد منه فان كانت صادقة لا تتعاقب عليه لانها ما بلغتها. وان كانت كاذبة قيم عليها حد الزنا - 00:11:00

فإذا ما تترتب الثواب والعقاب بعد بلوغ الشرع والحجة ولكن نقول توحيد الله تعالى ومعرفة واجبة بالعقل والشرع. وادلة الوجوب توحيد الله تعالى خلق الاشياء وخلق الكون كلـه. فهو المستحق ان يعبد دون غيره - 00:11:20

ولكن لا يعبد الانسان الا بعد ورود الحجة عليه. وبناء على ذلك كلام المؤلف هنا لاحظوا عليه فيه ملاحظة. واستدلنا بقول تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا. وأوما قال فلو كانت المعرفة وجبت بالعقل لقال وما كنا معدبين حتى - 00:11:40

نرزقهم عقولاً. السؤال هنا اليـس الناس عـقلاً؟ كفار اليـهود والنـصارـى طـوائف الـابتـداع كلـها ما عندهـا عـقول ما هـي مجـانـين. ولكن لا يـعـذـبـ أحدـ حتى يـبـلـغـهـ الشـرـعـ. يعني تـبـلـغـهـ النـصـوصـ الشـرـعـيةـ. ثم قـالـ هـنـاـ دـلـيلـ ثـانـ لـمـاـ قـالـ - 00:12:00

روى لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً حقيقة المؤلف ما اكثـرـ ما يستدلـ باحادـيثـ لـيسـ صـحـيـحةـ وـلـعـلـ عـجـيبـ مـسـافـرـ قـلـيلـ البـضـاعـةـ فـيـ الحـجـ. ولو اـجـرـيـ عـلـيـهـ عـلـامـاتـ اوـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـكـتبـ الـعـلـمـاءـ عـنـهـ الـكـثـيرـ. لـاـنـهـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـجـرـدـ كـلـاـمـ - 00:12:20

لاـهـلـ الـعـلـمـ وـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـنـ سـيـأـتـيـنـاـ وـهـنـاـ حـدـيـثـ اـحـادـيـثـ اـرـبـعـةـ اـحـادـيـثـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ عـلـىـ اـنـهـ روـيـتـ عـنـ النـبـيـ بـهـذـهـ الصـيـغـةـ فـيـ مـوـقـعـ وـاحـدـ. وـهـنـاـ اوـرـدـ حـدـيـثـاـ قـالـ تـعـلـمـواـ الـعـلـمـ فـيـ تـعـلـيـمـهـ لـلـهـ - 00:12:40

اـيـ خـشـيـةـ وـطـلـبـهـ عـبـادـةـ وـمـدـارـسـتـهـ تـسـبـيـحـ وـالـبـحـثـ عـنـ جـهـادـ وـتـعـلـيـمـهـ لـمـنـ لـاـ يـعـلـمـهـ صـدـقـةـ. فـبـهـ يـعـرـفـ اللـهـ وـيـعـبـدـ كـلـ هـذـاـ نـسـمـيـهـ فـضـائـلـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ. اـذـ جـيـنـاـ الـانـ مـاـ فـوـائـدـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ؟ اوـلـاـ انـ صـاحـبـهـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـهـ خـشـيـةـ - 00:13:00

خـشـيـةـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. الثـانـيـ انـ طـلـبـ الـعـلـمـ مـنـ اـفـضـلـ الـعـبـادـاتـ وـنـوـافـلـهـ. مـنـ اـفـضـلـ نـوـافـلـ الـعـبـادـاتـ وـالـقـرـبـ. كـذـلـكـ اـنـ مـدـارـسـةـ حـلـ

تسبيح بل اعظم من التسبيح وما اجمل كلام الامام مالك رحمة الله كان في حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلما -

00:13:20

اذن المؤذن قام احد الحضور يصلي ركعتين بناء على حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة فلما قام يصلي وترك الحلقة قال رضي الله عنه الامام مالك والله ما نحن فيه خير مما قام له. يعني بمعنى لو جلس يستمع العلم ويستبين خير له من الركوع والسجود. فاذا - 00:13:40

اصبحت مدارسة العلم وقراءته والجلوس في حلقات العلم تسبيح. ثم قال والبحث عنه جهاد. ونحن نعلم ان الجهاد انواع وليس نوعا واحدا هناك جهاد بالمال جهاد بالنفس وجهاد بالكلمة هذا من اعظم انواع الجهاد. ولهذا قلت لكم سابقا ان الامام احمد - 00:14:00
والامام كذلك الشافعي وابو حنيفة ما خرجن للساحات للتغور يقاتلون لكنهم جلسوا يجاهدون المبتدعة واصحاب الطوائف يحرصون على حماية عقيدة الناس وتأصيل العلم في المجتمع هو نوع من الجهاد في سبيل الله. قال وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة هذا لا شك - 00:14:20

من اعظم الصدقات الجارية العلم الذي ينتفع به. انظر الان كمثال الامام عدي بن مسافر الف هذه الرسالة ومات ونحن نقرأها فكثنا في ميزان هذا العالم. هذا صدقة من اعظم الصدقات وتبقى للانسان وهي صدقات جارية تبقى للعبد. قال فيه - 00:14:40
يعرف الله ويعبد يقصد به العلم الشرعي. العلم الشرعي هو الذي تعرف به ربك. تعرف اسمائه وصفاته تعرف ما يجب له. ويعبد بمعنى الا تستطيع عبادة الله حق العبادة الا بن تتعلم الشرع وتتعلم الكتاب والسنة. قال وبه يمجد الله يعني ويوحد - 00:15:00
وهو امام العمل. والعمل تابع له. العلم كما قيل يهتف بالعمل. فان وجده والا ارتحل. فمن اخذ فعلاه ولم ي عمل به فما اسرع ان يذهب العلم ثم قال يرفع الله بالعلم اقواما فيجعلهم للخير قادة - 00:15:20

وائمه هدى وائمه يقتدى بهم وينتهى الى رأيهما هذا صحيح هذا الكلام. وشاهدوا هذه العبارة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع بها اخرين. من اخذ هذا العلم اخذ به بحظ وافر. اخذ بحظ - 00:15:40
وما اجمل قصيدة الالبيري رحمة الله ابي اسحاق لما نصح ابنه لما قال ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت الى علم تكون به اماما مطاعا - 00:16:00

امررت وان نهيت وهو صادق في هذا الكلام. العلماء اذا قالوا هذا حلال هذا حرام ما نخرج عن علمه. بل يجب علينا ان نتبع. والله بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. وما اجمل يعني شاهد ذلك؟ قالوا ان سليمان ابن عبد الملك رحمة الله - 00:16:20
 جاء يوما الى مكة وكان امام اهل مكة عطاء ابن ابي رياح عطاء ثنى اسودا رضي الله عنه وارضاه وهو امام مكة. وكان لما دخل سليمان دخل باولاده وذريته ومعه الحيض جنود - 00:16:40

من كل مكان. فلما دخل يطوف بالبيت انصرف الناس ينظرون الى الخليفة. هل الناس يحبون ان يشاهدو هذه المواتكب ويقفون قالوا ولكن عطاء بن ابي رياح كان جالسا مع تلامذته فما تحرك من موضعه. وال الخليفة يطوف الناس كلهم انصرفوا اليه - 00:17:00
كل هذا العالم قال من هذا؟ قالوا هذا امام اهل مكة عطاء ابن ابي رياح وتلامذته حول ما تركوا الدرس ولا غيره. لما انتهى من طوافه جاء سليمان يسلم عليه ويقبل رأسه. وجاء باولاده يسلمون عليه. ثم انصرفوا بعد ان انتهى التفت الى اولاده. فقال يا - 00:17:20
اولادي انظروا والله هذا هو العز. هذا العز. عز العلم وهو الابهة والمنصب وغيره يذهب. اما العلم فهو الذي يبقى عطاء ابن ابي رياح احد في كتب العلم موجود فتاواه وعلمه ويصدر الناس عنه. سليمان ابن عبد الملك اذا درسنا تاريخ ذكرناه والا ما ندرى عنه شيء. وهذا الشاهد - 00:17:40

يرفع الله بالعلم اقواما فيجعلهم للخير قادة وائمه يقتدى بهم وينتهى الى رأيهما. ثم قال كذلك في دليل ثالث وهو عليه كذلك فيه ملاحظات. قال ان المعرفة او ان المعرفة لو كانت بالعقل لكان كل عاقل عاقل - 00:18:00
قال ولما وجدنا جماعة من العقول كفارا دل على ان المعرفة لم تحصل بالعقل ثم الى اخر كلامه فيه عليه ملاحظات متعددة هذا الكلام مو ركب تركيب يحتاج شيء من النظر. هذا نقول كلامه هذا استدلال عقلي. على قول - 00:18:20

المعرفة لا تكون الا شرع. لما قال معرفة الباري تكون بالشرع. وهذا فيه عليه ملاحظات. المسألة الاولى استدالها الان الاخير نقول فيه مغایرة للمسألة المطروحة السابقة. مؤلفنا نحن الان نريد نستدل الان على ان المعرفة هو يريد يستدل على ان - 00:18:40
لا يمكن ان نعرف الله الا عن طريق الشرع. ولكنه لما عرّف كلام هذا فان المسألة ليست فيما تحصل به المعرفة. هل تحصل المعرفة بالعقل او شرع ام انه يريد ان يقول يجب علينا ان نصل الى انه لا يعرف الله الا بالشرف. ولم يتكلم عن الاولى وانما تكلم عن الثانية.
بل كلامه هو في - 00:19:00

وجوب المعرفة الله تعالى بالشرع. وبناء على ذلك هذا الدليل او الاستشهاد اللي ذكره العقلي لا يصلح شاهدا له وانما يصلح شاهدا
مسألة اخرى لم يذكرها المؤلف وهي باي شيء تحصل المعرفة لا على انها يجب ان - 00:19:20
ان نعرف الله عن طريق العقل. المسألة الثانية حصول المعرفة بالعقل لا شك انها من الامور الظرورية. فهناك كمثال بسيط الان العقل
يوصلنا الى المعرفة والا ما يوصل مثل عندنا الكل اكبر من الجزء دليل عقلي صحيح والا؟ صحيح ومثل - 00:19:40
كذلك ان المحدث لابد له من محدث. انا موجود من الذي احدثني؟ الله. هذه الطاولة الان بين ايدينا. من الذي احدثها النجار ثم نأتي
النجار من احدثه ونقول الله هذا دليل عقلي وهو صحيح فقوله الان ان لو كان كل عاقل كان - 00:20:00
يعني لو كانت بالعقل لكان كل عاقل عارف نحن كل عقل يستدل به ولا شيء في الاستدلال بالعقل على هذه الامور ايا كان هنا الان كل
هذه المعرفات التي ذكرناها لكم كل اكبر من جزء هذا امر مركوز في ومدرك بالعقل. اذا يصبح العقل - 00:20:20
طريق من طرق المعرفة الصحيحة. العقل يعتبر طريق من طرق المعرفة الصحيحة. وللهذا الله تعالى رتب على الانتفاع بآياته الكونية
ها عن طريق العقل. الم يقل الله تعالى ان في ذلك لآيات لقوم - 00:20:40
تذكرون لآيات لقوم يعقلون؟ ربهم بالعقل ما ربهم بغيره. فدعوى المؤلف رحمه الله ان لو كانت المعرفة تحصل بالعقل دعوه
ممونة لآن العقل يعتبر الله المعرفة. ولكن يجب ان نعلم ان العقلا يتفاوتون - 00:21:00
في العقل والفهم. نحن جلوس ليست عقولنا واحدة لكن نتفق على مثال بسيط ان الزنا خطره كبير سرقة لكن في تحصيل العلم
والاستفادة ما نكون سواسية. بل نحن درجات وهذه سنة الله تعالى. ولذلك الله جعل - 00:21:20
الناس منازل نأتي بالحديث فيفهمه شخص ويستنبط منه خمس فوائد ويأتي شخص يستنبط منه مئة فائدة اخر يستنبط اربع مئة
فائدة. الله سبحانه وتعالى فضل بعضنا على بعض. ولم يجعلنا على مستوى واحد. طيب الان مثال بسيط - 00:21:40
العقل قد نقيسه على العين والبصر. بصرنا واحد ولا درجات؟ درجات لسنا سواسية وكذلك العقول. ويجب ان نعلم ان العقل لا تحصل
به المعرفة اذا عطل الانسان عقله ما استفاد منه. لكن من حرك عقله واستفاد منه حصلت له به المعرفة. مثل الان واحد عند -
00:22:00

بشر ثم اغمض عينيه وقلنا له ماذا امامك؟ قال ما اشوف شيء. اليه عنده الله البصر؟ نقول بلى. البصر عنده. فاذا اغمض عينيه ما
يمكن الان نحن جلوس الان. فلو قلت لشخص اقرأ الان وهو بعيد اقرأ هذا. في شخص يستطيع يتهدأ. في شخص ما يشوف الا
خطوط ما يدرى ما يميز - 00:22:20
وفي شخص يقول والله ما اشوف الا بياض. نحن درجات فيه. وهذا يدل على ان كما ان البصر والحواس سمع وغيره. درجات كذلك.
وبهذا يتبيّن دعا بطلان دعوه ان يعني لو كان كل لو كان الامر بالعقل لكان كل عقل - 00:22:40
عاقلا عارفا ليس صحيحا. وهذه العبارة حين قال المؤلف بعدها قال ولما وجدنا جماعة من العقلا كفرا. نحن الان كفار عقاولا
مجانين؟ عقاولا عندهم من العقل والافهام والادراك. ما يمكن اتي للكافر وعنه مكتشفات ومصانع وغيره - 00:23:00
والله هذا ما معه عقل بل هم عقلا. ولهذا الكفار لماذا وقعوا في الكفر؟ ها؟ لا يصير جبر نعم لا لأنهم انما اتوا من قبل جهلهم ولم
يؤتوا بسبب عدم عقل - 00:23:20
بل الكفار كثير من الكفار هم كفار مع انهم يعرفون ان الله هو الخالق ما هم الكفار يقول الله عنهم ولئن سألتهم من خلق السماوات
والارض ايش؟ ليقولن الله يعرفون ان هناك خالق ورازق ومحب ومحب ومحب ومبذر لهذا الكون - 00:23:40

ولكنهم كذبوا الرسل وعبدوا غيره. ابو جهل ما كان يعرف ان محمد على الحق فرعون وقومه. وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. هل اوتوا من عدم العقل؟ لا ما اوتوا من عدم العقلة هم. ولكنهم اوتوا باي شيء - 00:24:00

بسبب جهلهم. وبعدهم قد يكون بسبب استكبارهم. فهم يعرفون الله ويعرفون صدق الانبياء ومع ذلك لا يأخذون بها اطلاقا. اذا الكفار هم اكثر الخلق. وعندنا قال المؤلف اه وجدنا جماعة من العقلاه كفارا. دل على ان المعرفة يقول لم تحصل بالعقل يعني انما حصلت بالشرع. لا شك - 00:24:20

ان اكثر الخلق كفار. ودليله وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثرا الكفار على وجه الارض 00:24:50 الان كف اه اكثرا الخلق هم كفارا وليسوا اهل ايمان. هل نقول كلهم لا عقول لهم؟ لا عندهم عقول - 00:25:10 ولذلك الله يقول وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم معهم عقول وغيره. في قول المؤلف رحمة الله تعالى يقول الا ترى انما يدركه النظر لا يختلف فيه ارباب النظر - 00:25:30

هذا الكلام مجمل يتحمل امرئين ان اراد النظر العقلي بمعنى ان الكل اكبر من الجزء. وان المحدث لابد له من محدث. فهذا الكلام يعني الاحتمال الاول ينافق كلامه الاول ان المعرفة لا تحصل الا بالعقل. ان المعرفة لا تحصل بالعقل وانما بالشرع. هو الان يقول الا - 00:26:00

ترى ان ما يدركه الناس بالنظر هل المقصود بالنظر؟ النظر العقلي فنقض كلامه السابق على ان الله لا يعرف الا بالشرع والسبب لأن هذى معرفة الكل اكبر من الجزء معرفة عقلية ولا شرعية؟ عقلية بحثة فاذا هذا تناقض وان اراد - 00:26:20 يعني هو النظر بمعنى ان كمثل البصر الا ترى ان ما يدرك بالنظر لا يختلف ارباب النظر فيه البصر وش يكون بعدها؟ كلام الصحيح ولا باطل الناس ما بينهم تفاوت هو يقول لا يختلف ارباب النظر فيه نقول يختلفون اصحاب النظر الان في الورقة يختلفون - 00:26:50 تشووفون درجات ما هو درجة واحدة. قالوا ولا شك بان من لم يستعمل بصره لا تحصل له المعرفة الحاصلة لمن لم ينظر كذلك رؤية الهلال الان. هلال الان قد نخرج ونجد الهلال. شخص ما ناظره. مبصر ولا غير مبصر - 00:27:10

اصله يبصر لكنه ما رأى الهلال اذا ما استعمل البصر وقد يكون الانسان بصره ضعيف جدا فنقول انظر فالناس اذا في البصر مختلفون ليسوا سواسية. ولا شك ان الناس اه يعني يتفاوتون في هذا الامر - 00:27:30 لتفاوت آآ ابصارهم قوة وظعفا فليس الناس سواسية. في قوله بعد ذلك قال بعض اصحابنا عرف الله بنور الهدایة وقال غيره عرفنا نفسه فعرفناه. والجميع واحد يعني لا شك قد نقول عرف الله بنور الهدایة. عرف الله بنور الهدایة. لا شك الله هو الذي عرف عباده بنفسه - 00:28:00

بما نصبه من الدلائل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار بما نصب من الدلائل الشرعية والدلائل الكونية. وبما خلق الله في عباده من العقل يميزون ويعرفون. ولا شك ان الناس في هذا درجات. بل نقول - 00:28:20 كل معرفة وقعت في العباد فهي انما هي منه. لأن الله يقول وما اوتitem من العلم الا قليلا. كل ما عندك من العلم هو من الله تعالى. ويقول ربنا وعلمتم ما لم تعلموا انتم واباؤكم. ويقول الله في نبيه صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم - 00:28:40 وكان فضل الله عليك عظيما لتعلموا ان الله على كل شيء قلنا من الله. وهذا الكلام صحيح فيما قاله رحمة الله ثم قال بعد ذلك الرضا بقضاء الله وقدره. ناخذ تعريفات صغيرة للقضاء والقدر - 00:29:00

يعني نعطي مجمل صغير جدا ولن نتوسع. وما ادرى الكتاب طويل. ولا ادرى ماذا نعمل. نمر كما جاء لان فيه الصحابة والموت والبعث وسائل منكر ونکير والروح وضغط القبر وعذاب والحساب والميزان - 00:29:20

بل والشفاعة ما شاء والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والحوظ والمراط ووالجنة والنار ولا ننزل احد من اهل القبلة والصلوة على من مات من ونسمع ونطيع وولاة الامر هذا يحتاج له آآ اقل شيء سنة حتى ننتهي. واما كوننا نقرأه سريعا - 00:29:40 يعني نقرأ عليكم ونقول وصلى الله على محمد ونتهي. لكن في كل موضع يحتاج مثل وجد ملاحظة على المؤلف ما يمكن ان نمرها ونقول اصلاح الله هؤلاء الذين حققوا ليتهم بينما هذه الملاحظات يعني ما هو نمرها ونسكت وسيأتي الملاحظات في - 00:29:40

باب في باب كلام الله انه اخذ بمذهب السالمية. ولم يأخذ في كلام الله بمنهج اهل السنة والجماعة فيه يعني ما ادري البقية ما قرأت الكتاب كاملا. وهذا سببه ان يعني نقول انا ما قرأته من قبل - 00:30:00

ووكلت الاخوة جزاهم الله خير فاحسنواظن بالمكتبة. وبما كتبه الناس عقائد السلف اعتقاد اهل السنة والجماعة. لكن نقول لعلها في الجملة فنحضر الطرف ونبين ما كان من ملاحظة وجوب علينا ان نبيئه. يقول العلامة هنا - 00:30:20

المؤلف يقول ثم بعد ذلك الرضا بقضاء الله والتسليم لامرها والصبر على حكم الله والأخذ بما امر. عبارة المؤلف هنا قد نقتل عندها موقف المسلم من القضاء والقدر حلوه ومره. حتى سنأخذها عنصرنا - 00:30:40

عشان نضع عنوان صغير. اولا نقول القدر في اللغة بمعنى التقدير. ودليل ذلك قول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. دائمًا نقول ونؤمن بقضاء الله وقدره. عبارتين قضاء وقدر. سنأخذ الان - 00:31:00

القضاء في اللغة ما المقصود بها؟ قيل ان القضاء هو الحكم. وان كان القضاء يأتي بمعاني متعددة لكن ما يتعلق بنا يقصد به الحكم. بمعنى ان الله حكم ان يقع هذا الشيء. ويسمى القاضي قاضيا لانه يحكم على الناس - 00:31:20

القضاء والقدر يقول العلماء هما متبادران اذا اجتمعا اذا افترقا دخل احدهما في الآخر كمثل الاسلام والايام. وذهب بعض اهل العلم الى انه الى انه لا فرق بين القضاء والقدر - 00:31:40

وانهما شيء واحد. والذين فرقوا قالوا ان القدر هو ما قدره الله تعالى في الازمة يعني بمعنى ما كتب في الماضي اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى - 00:32:00

الى قيام الساعة. هذا يسمى ايش؟ قدر هذا. القدر متعلق بما في الازل. اي ما اراد الله ان يكون خلقه. اما القضاء فهو ما قضى به الله تعالى في خلقه من الايجاد. فيصبح التقدير - 00:32:20

سابق للقضاء. التقدير يصبح سابق للقضاء. اذا يكون الان القدر هو ما قدره الله في الازل والقضاء وما قضى به الله تعالى في خلقه من الايجاد بمعنى ما يقع فيصبح التقدير سابق للقضاء - 00:32:40

او اول قدر هو احد اصول الايمان الستة. والايام بالقدر واجب على كل مؤمن فلا يصح ايمان احد كائنا من كان الا ان يؤمن بقضاء الله وقدره. ولها جاءت اسئلتك عن الايمان - 00:33:00

هل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر؟ وبالقدر خيره وشره. ويعتبر باب القضاء قدر من يقول العلماء من اشكال ابواب العلم على الانسان. يعني باب صعب في الجملة - 00:33:20

خاصة اذا دخله الانسان بعقله فهذا يظل اعطيكم مثال صغير عليه وهذا قال ابن القيم رحمه الله لما ذكر للشبه اللي تقع في القلب قال واردأ الشبه واطرها ما يتعلق بالقضاء والقدر. وهنا قال - 00:33:40

فان تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخالف ناجيا. يعني اذا نجوت من الشبه التي متعلقة بالقضاء والقدر انت على خير عظيم. وهذا سبحان الله ما اسرع ما ينطلق الانسان للانسان فيها. مثال صغير قد يكون وعندنا شاب حافظ لكتاب الله. مستقيم - 00:34:00

فاضل جدا. سبحان الله دائم مريض وتصدم سيارته. شخص اخر ما يصلی ابدا. ومزعج الناس بالتفكير وفاجر وفاسق ما يجي شيء صحته قوية جدا ولا شي اطلاقا له. وش يقول الناس؟ اعطوني عبارة - 00:34:20

يقولون فلان حالحبيب ما يستاهل يجيئه المرض. اعتراض على الله تعالى. الذي جعله بالامراض والحوادث من هو هل هو الذي جاء بها نفسه؟ لا الله هو الذي قدرها. فلسنا الذي نحكم الله هو الذي يحكم. فما لنا حق الاعتراض - 00:34:40

ولهذا الناس يقولون فلان حبيب ما يستاهل والله اللي جاه. لو انها في فلان كان صح مظبوط. لا هذا ما لك حق. ولهذا قال العلماء عن القضاء والقدر يقول وهب بن منبه كلاما جميلا رأيت اعلم الناس بالقضاء والقدر - 00:35:00

اجههم به واجههم الناس بالقضاء والقدر اعلمهم به يعني اكثر الناس بحث وتنقيب يكعون من اجهل الناس لا يستفيدون في القضاء والقدر الا الشبهات والظلمات. اما الذي يرظى ويسلم سبحان الله هم اعلم الناس. يصابون بطمأنينة وخير - 00:35:20

صلاح لقلوبهم ولجوائهم. هذى نعمة من الله تعالى على العبد لكن ولذلك يقول العلماء النزاع في القضاء والقدر كان في عهد

الصحابة ووقف الصحابة في وجوههم حتى قال ابن عباس وكان قد كبرت سنه. جاء رجل يقول ان عندنا لدينا اقوام يقولون ان الامر
انف يعني ما قدر شيء في - [00:35:40](#)

المحفوظ الان يقدم فرد ابن عباس قال لان امكنتي الله منه لاعطن اربنة انه يعظ انه وادقن عنقه. السبب لانها خالف الكتاب والسنّة
واعتراض عليهما. وابن عمر لما قيل له قال عن هؤلاء القوم قال اخبروه - [00:36:06](#)

اني براء منهم وانهم بريئون مني. السبب لانهم اعترضوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لكن من اراد الحق في باب
القضاء والقدر ما في مشكلة اطلاقا. قواعد واصول سهلة. بشرط ان لا تدخل عقلك فيها - [00:36:26](#)

عندك العلم كما سبأتينا الان نكتب مراتب القضاء والقدر الاربع او لها العلم وان الله عالم بكل شيء سبحانه وتعالى. وجاءت الآيات ذكرنا
ان الله كان بكل شيء عليما. وان الله قد احاط بكل شيء - [00:36:46](#)

علم وفي قوله تعالى الا يعلم من خلق الآيات كثيرة في العلم اثبات علم الله تعالى. المرتبة الثانية الكتابة ترتيب الصحيح لا لا تكتبون
الكتابة نكتبها ترتيبها واقعا اول قلنا ايش ؟ العلم الثاني الارادة - [00:37:06](#)

وما اراد الله وقوعه فسيقع. وجاءت في قول الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله فمن يرد الله ان يهدى يشرح صدره للإسلام. ومن
يرد ان يصل يجعل صدره ضيقا حرجا. انما امره اذا اراد - [00:37:26](#)

ان يقول له كن فيكون. ما الانسان اقرب؟ فيصبح الان اولا الله علم بالأشياء قبل وقوعها. الامر الثاني ثم ارادها سبحانه وتعالى. الامر
الثالث المرتبة الثالثة الكتابة. ويقصد بالكتابة ان الله كتب - [00:37:46](#)

في اللوح المحفوظ كل شيء. وقد فرغ مما كتب. يجب ان نعلم قاعدة ما كتب في اللوح المحفوظ لا يمكن تغييره ولا تبديلة. ولهذا
جاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه قال يا رسول الله ما - [00:38:06](#)

نحن عاملون افي امر قد قضي وفرغ منه؟ ام في امر يكتب ومحدث؟ قال لا ثم قال جفت الاقلام وطويت الصحف. قال الصحابة يا
رسول الله اذا فقيم العمل ما دام كل شيء مكتوب ليش نعمل؟ ماذا قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:26](#)

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال وماذا اكتب؟ قال
اكتبه ما هو كائن الى قيام الساعة. فكتب القلم كل شيء. وانتهى فرغ من الامر. فاذا ما كتب في اللوح المحفوظ - [00:38:46](#)

لا يمكن تغييره ولا تبديلة. وجاءت من يعني الاحاديث يجمع احدكم في بطن امه ثم يكتب كما سيدرك المؤلف رزقه واجله وشقى او
سعيد. المرتبة الرابعة هي مرتبة الخلق. وهي ان الله - [00:39:06](#)

خلق لكل شيء. خلق الانسان وخلق فعله. وخلق السماوات وخلق الارض والملائكة كل شيء مخلوق لله تعالى ودليل ذلك قوله تعالى
الله خالق كل شيء. الا له الخلق والامر؟ والله خلقكم وما تعملون - [00:39:26](#)

وخلق كل شيء فقدرة تقديرها. كل هذا دليل على ما نسميه مرتبة الخلق هذه المراتب الاربع يجب ان نؤمن بها وهي متعلقة بالقضاء
والقدر. فمن اخل بواحدة منها ضل وانحرف - [00:39:46](#)

عن صراط الله المستقيم. من انكر العلم فكما قال الامام الشافعي فقد كفر. ومن انكر الارادة فقد ظل وانحرف. فان الله هو الذي خلق
هل يكون في ملكه ما لا يريد؟ بل يكون في ملكه لما يريد. ومن انكر الكتابة فقد كذب الله ورسوله - [00:40:06](#)

ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. في الا في كتاب من قبل ان نبرأها كل شيء
مكتوب فنكذب ربنا ونكذب رسولنا صلى الله عليه وسلم هذا كلام لا يمكن ابدا. وكذلك الخلق فانها ثابت - [00:40:26](#)

قال العلماء رحمهم الله تعالى هنا اختلف الناس في القضاء والقدر على ثلاثة مذاهب ولا فيه مذاهب المذهب الاول مذهب الجبرية
الجبرية فقالوا ان العبد مجبور على فعله. بمعنى ليس له خيار ابدا - [00:40:46](#)

في كل شيء يقع في الكون ما لا يختار فيه. ويقول ان الانسان كالريشة في مهب الريح. الان لو جينا بريش ثم وضعناه عند كيف فانه
يطير. ما نستطيع مثل حركة وقالوا حركة المرتعش. واحد فيه انفلونزا ويتنفس. ما تستطيع تقول يا اخي جراك الله خير وش -
[00:41:06](#)

وقف ما يوقف. قالوا وكذلك الانسان في هذه الحياة الدنيا ما له شيء في الآخر. كل شيء بقضاء الله وقدره. وهذا خطير هذا الفهم.
وهم من الطوائف الضالون لأن الانسان نحن الان بالعقل انت الان تسمع المؤذن وتشاهدونه سبحانه الله يعجب الانسان ما يكثر الزحام
الا وقت - 00:41:26

الاذان والصلوة بس تجي تأتي الاشارات تجدها مليانة جدا. تعال بعد الصلاة عادي الشارع كله فاضي. تجد الناس وهم ماشيون اذن
المؤذن نتيجة من النشمن في قلبه رغبة يقول يا اخي ليق اصلي ولا حاجة اني اقدر اقضي عليه الصلاة ومن الناس ما يتأثر قلبه ابدا -
00:41:46

لا يصلني ولا شيء كله واحد. فهل الناس مجبور الذي جاء للمسجد مجبور؟ ما هو مجبور مختار. مثل ما قلت لكم الان. قد يكون الان
يمشي الانسان في طريق هذا التسجيلات غنى وهذي تسجيلات اسلامية. فالناس يمشون اثنين يمشون احرار. واحد من اليوم وجد -
00:42:06

الفنية على طول راح اغاني جلس يسأل عن مطرب فلان وفلان والثاني يا اخي جراكم الله خير وش صدر بالاشارة المحاضرات
والدروس؟ كل واحد مختار هؤلاء يقولون لا الانسان مجبور. وهذا مخالف حتى للعقل. ندخل الاسواق. نشتري اكرمكم الله حذاء او
لباس او شماغ. تجتمر - 00:42:26

محلات ما تمر على طول تعطني هذا لا شوف الشكل الذين والمناسب انا حر اختار ما شئت ما احد يجبرني وهم بمقالتهم هذا خالفوا
العقل والشرع خالفوا العقل والشرع. ولهذا قالوا من اللطائف ذكر ذكر في كتاب المناظرات ان - 00:42:46
معتزمي مع جبر. كانوا يتناقشون. فقال الجبوري كل شيء يقع بقضاء الله وقدره. ما الانسان خيار. قال صحيح نعم. فالمعتزلة اخذ يده
وظرب هذا الجبوري كف على وجهه. قال ليش ظربتني؟ قال يا خي هذا قضاء الله وقدره. الحمد لله. فان رضي فلا عقل له - 00:43:06
مجنون هذا وان اعتبرت شيئاً كانوا يقولون به. واضح؟ ولهذا الجبرية وتأتي مسألة يعني من اللطائف وان كان من
باب بعض الناس يتخرجون من الجامعة يعنيوا الوظائف دور وظائف. فاسألهم سؤال الان - 00:43:26
اصلح تتبعين لو عندنا قريتين قرية جبرية قرية معتزلة. فاي احسن تتوظف فيها؟ عند الجبرية ولا عند المعتزلة؟ ها؟ عند الجبر ها
جبرية لا ما في الا ما في الا قريتين ما في وظائف نازلة وظيفتين وما في الا هندي وهندي يعني بس ها كيف؟ لا هو ما هم -
00:43:46

هو سني جاي يدرسها عيالهم عقيدة توحيد ما هو درسهم نروح ندرسهم التوحيد؟ ويجلس في بيته راقد رح درس
علم الناس التوحيد والعقيدة. لا الجبرية ما نروح لهم ابدا. جبرية انا موقف سياري لطشها وراح قال يا اخي هذا قضاء الله وقدره يا
اخي ما ترضى؟ خذت - 00:44:06

راتب وسرقة من مخباته قال هذا القضاء والقدر. لا ما ارضي اروح له. انما اجلس في ديار المعتزلة لو سرق احد على
طول قطعوا يده وجلدوه ما ابدا يؤدب. اذا جلست عند جبرية ظعت معك ما استفدت من وظيفتك. كل راتبي يسلقونه ويأجرؤن
علي باب القضاء والقدر. فنقول لا غير صحيح. طيب - 00:44:26

الثالثة الثانية طائفة المعتزلة. قلناها المعتزلة معتزلة قالوا الله خلق الانسان والانسان هو الخالق لفعله. الانسان هو اللي يخلق فعله.
هذا الكلام باطل. الله خلقني وخلق فعلي. وهذا قول الله تعالى والله خلقكم - 00:44:46
تعلمون الله يقرر هذا وهو يقول لعل الانسان ما يفعل. وهذا مبني على الكلام اللي قلته لكم مبني على احد اصولهم الخمسة وهو اصل
العدل. قالوا لو كان الله خلق افعال الانسان من خير وشر. ثم عاقبه عليها لكان ظالم والله ليس ظالما. نقول هذا كلام باطل ليس
بصحيح و يجب - 00:45:06

الطائفة الثالثة وهم اهل السنة والجماعة. قالوا بالمراتب الأربع. قالوا الله عالم ومريد وكاتب وخالق ومع ذلك اعطى الله العبد حرية
الاختيار. الان عندك كاس ماء وكاس خمر انت حر تشرب اللي ت يريد - 00:45:26
ما حد ملزمك. هل في واحد يقول والله يا اخي انا ما ادرني اشعر اني مقهور والله اني غصب واشرب الخمر ما عاد اصبر. ولهذا تجذب

العجبان اللطائف بعض من الناس حين تتصحه ربما يكون ابنك او يعني او ان يكون اخاك او غيره تقول يا اخي ليه ما تصلي؟ قال يا اخي - 00:45:46

احمد ربك الله ما هداني انت الله هاديك يستدل بالجبر هذا كلام باطل ولا نقبل هذا الكلام بل نقول الله سبحانه وتعالى قد بين لك ونستطيع ان نصل الى نتيجة نكتب هنا صغير. نقول ومن اعظم الایات لاهل السنة في باب القضاء والقدر - 00:46:06 قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بعدها ايش؟ فسنيسره. واحد يقول يا اخي بالهدایة انا ما هداني الله. نقول تعال توظا وتعال مسجد. جرب اسبوع كامل تعال صلي يهديك ربی. لكن تزيد الهدایة تنزل عليك من السماء تأتي. والعكس - 00:46:26

بخل واستغنى وكذب بالحسنى يسر العسرى. يبقى على معاصيه وظلماته ما يتغير شيء. والانسان يجب عليه ان يحرص على العمل الصالح. ولهذا النبي صلی الله علیہ وسلم اعملوا فکل ميسرا لاما خلق له. اعمل اعمل الطاعات ويسرك الله للخير والصلاح والايمان - 00:46:46

والتقوى. ناخذ الان بس قليلا. يقول هنا قلت لكم عنوان هذا المبحث. موقف المسلم من القضاء والقدر. اولا الرضا. ولهذا اعطيكم مثال نزيد هذه العقيدة تطبق في واقع الحياة الان. حتى نستفيد منها. ما تصير عقيدة بس مجرد حفظها - 00:47:06 ما نdry الان خرجت من باب المسجد حيث اطلع وصدمت واحد سيارة هذا قضاء وقدر والا لا؟ نقول قضاء وقدر ما الواجب؟ اولا اقول الرضا ارضي بما يقضيه الله ويقدرها. ان هذا ما هو بيدي. هذا قضاء الله وقدره. ثم التسليم لامر الله تعالى. مسألة الرضا - 00:47:26

يجب علينا ايها الاحبة في اي حادث نصاب به كرر انا لله وانا اليه راجعون. مباشرة سبحان الله تصاب بطمأنينة في قلبك طمأنينة عجيبة الناس بعضهم اذا صدم ضاقت عليه الارض بما رحبت تجد صدمت سيارته يطوف - 00:47:46

حول صدام السيارة والسيارة سبعين مرة ما هو سبع مرات. كل الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ويبقى في نك و المصائب عجيبة جدا نقول رويدك اي يجب عليك ترضى هذا ما تدفعه ما تدفعه انت سلم. واعلم انا لله وانا اليه راجعون. وتذكر - 00:48:06 قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قال ما اصبت بمصيبة الا نظرت فيها ثلاثة اشياء اولها لم في ديني ولو كانت في ديني خسرت الدنيا والآخرة. مصيبة الدين اعظم واطهر. الامر الثاني انها لم تكن - 00:48:26 اكبر منها على سيارة صدام رايج ولا ديتز الحمد لله ما راحت المكينة والقير معها. تخف علي ارضي هل يعطي طمأنينة؟ الامر الثالث ابني اؤجر عليها اذا صبرت فلا يضيع اجرك. لا يضع اجرك. سل ربك ان يجعل هذا - 00:48:46

ما اصبت به خيرا ورفعه منزلة. ما يدريك وقد يكون الانسان سبحان الله يدفع عن سوء لو تقدم وقع في معاصي ولا فجور ولا في كذا ولا حادث اكبر سبحان الله يصرف عنه صرف عجيب جدا. كم من انسان اه تصير بشرة سيارته قدامه حادث لو مشى - 00:49:06 اللي راح كلتيه وهذي طمأنينة تجدها الانسان في قلبه لكن عندنا اذا اصيبي بسبب حادث سب وشتم ولعن وتضاربوا وصار مصائب وبلاء وما في حاجة اطلاقا لمثل هذه الامور. الامر في قضية التسليم لامر الله. قد يحمل على امر الله تعالى الكوني وقد - 00:49:26

الامر الشرعي لان امر الله تعالى امران. امر كوني انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذا ارض كوني وامر الله الشرعي ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولا مانع منه. الامر الثالث الصبر على حكم - 00:49:46 الله تعالى. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الانسان لا يعبد يربى نفسه على الصبر. وان هذه سنة الله تعالى. وهذا مثال الان يعني صغير جدا ومشكلتنا بعض المرات اه قد نسيء التصرف حتى - 00:50:06 في بيوننا قد يكون عندك طفل صغير معه قلم عريض خط ما يعي بس عمره سنتين او ثلاث ثم تجد بعض الناس طفل جلس يشخط على الجدار من اللي سوى فلان قام يجلده الليل والنهر علشان ما في حاجة لهذا الامر ما يعقل ولا يفقهه ما لك حق تمد ايدك عليه اصلا بهذا الاسلوب - 00:50:26

ابدا هذى مصيبة وقعت الحمد لله على قضاء الله وقدره. ويؤدب باسلوب لطيف. فهذا ما هو علاج. مثل الان امثالته كثيرة جدا ما تفاعل الانسان في احداث ما تستحق ان يتتفاعل الانسان معه. ولد صغير عمره خمس سنوات سنت سنوات جاب ريالات. وجاء يدخل المجلس وطاحت تكسرت - 00:50:46

على طول اباب الله يعميك ما تشوّف وليش تدعوا عليه وليش الحمد لله ما دام الان الولد سالم الامر سهل. سنة الله هذى مصيبة وقعت مباشرة انا لله وانا اليه راجعون. واسأله ربك ان ييسر امرك. هذا منهج هو منهج الاسلام. ثم قال المؤلف رحمة الله بعدها - 00:51:06

والأخذ بما امر الله والنهي عما نهى. هذا يفهم منه انه يجب ان نعلم ان القضاء والقدر والشرف القرینان فلا نأخذ بالشرع ونترك القضاء والقدر ولا نأخذ القدر ونغفل الشرع كليته. ولهذا كمثال - 00:51:26

الجبرية اخذوا القضاء والقدر وحده. واغفلوا الشراع. تقول ليه ما تصلي؟ قال الله ما كتب اني اصلی. لو كاتب الله صليت. ليش الحمد لله هذا قضاء الله وقدره. والمعتزلة اخذوا بالشرع واقترحوا القضاء والقدر وكلا الطائفتين. اما نحن فنسير - 00:51:46

جميعا الرضا بالقدر خيره وشره. يفهم منه ان القضاء والقدر ينقسم الى قسمين. قضاء وقدر خير وقضاء - 00:52:06

هو قدر فيه شر. كونه شر باعتبار تعلقه بالعبد ترى. حاجة السيارة تسأله قال يا اخي طفشان سيارتي صدمت ولا ادرى وش اسوى. هذا شر عليه. لكن اذا ربط بقضاء الله وقدره بالذات خير. ما يدريك؟ كم من انسان يقع عليه من مصائب ويفتح الله عليها بالخير كثير جدا. اذكر امررين - 00:52:26

يعني بعض الاحبة قد يكون قبض عليه بسبب مخدرات سجن سبحان الله ما خرج من السجن الا حافظ لكتاب الله واذكر احد الاحبة زرتهم مرة في السجن والقيت محاضرة. سبحان الله بعد اربعة اشهر يحضر الدروس عندنا. ثم درس اظنه في الشريعة وفي اصول تخرج طالب علم. واتى - 00:52:46

يوم قال انا اريد اسافر عندي دعوة قلت تفضل هذى كتب واشرطة جزاكم الله ما نقول والله خريح حبوس هذا خير له لو جيت قال يا اخي ضاقت علي الارض - 00:53:06

هو ماذى يكون حالى مع الناس؟ ففتح الله قلبه في هذا الموضع. ومثله احد الاحبة اصيب بحادث فحاصل بحادث وانكسر مضاعف في الفخذ بقى طريق الفراش ثلاثة اشهر ما يستطيع يعمل ولا يذهب مدرسة ولا غيره طالب هو سبحان الله ما فك الجبس عنه الا وقد حفظ كتاب الله - 00:53:16

صار الحادث خير ولا شر؟ خير نحن قلنا بعض الناس يقول خير ما يدريك. ولهذا قال الشاعر قد ينعم الله بالبلوى ان عظمت وبيتلى الله بعض الخلق بالنعم هذا كلام صحيح. قد ينعم الله بالبلوى ينعمها يجعلها نعيم عليك. وان عظمت - 00:53:36

بيتلى الله بعض الخلق بالنعم. هنا تقسيم لطيف جدا يقول العلماء القضاء والقدر ينقسم الى قسمين. القسم الاول قضاء وقدر مسیر فيه العبد. لا خيار له فيه ابدا. وش مثاله؟ ها؟ ما سمعت ما سمعت ها؟ يعني امك وابوك ما - 00:53:56

واحد يدور امه وابوه وينه يبغى ما له خيار فيه. في غيره. نعم. ها؟ الرزق. لا الرزق واحد جالس عند جامع هناك جالس شغال لو جلس في بيت لا مخير فيه. يقول العلماء مثله قالوا لون الانسان. ماشي يقول واحد ورا لونك ابيض ولا احمر ولا اسود - 00:54:16

ما لي خيار فيه انا طلعت كذا ما هو ما هو بيدي. ما انا الذي اخترت لوني. قالوا وطول الانسان وقصره. تيجي واحد وراك قصير انت يا هالقصير قال ومثاله بلد الانسان. لو جه الواحد وقلنا له انت ليش انت من اهل القصيم ولا الثاني ليش ما انت من اهل سدير ولا انت ليش من اهل السودان - 00:54:36

ما لي خيار انه طلعت غصب مهوب ما استشاروني لو استشرت قلت انا ودي والله من اهل مكة عند الكعبة ولا مدينة الرسول لا ابي لا سودان ولا رياض ولا - 00:54:56

اختير الانسان ما له خيار فيه. ومثله قالوا نسب الانسان. نسبك ما اختار. يعني بمعنى خرج اوتوماتيك. انت قحطاني ولا تميمي ولا

غيره ما لك خيار فيه يعني بمعنى ما سئل انسان من اي قبيلة ت يريد ان طيب نقول النتيجة الان هذا المثال للقضاء والقدر - 00:55:06
المسيير في العبد يقول العلماء وهذا القسم ليس محلا للثواب والعقاب ولا محلا للتفاضل. يعني بمعنى يزاد في عذابه والقصير ينقصون عليه وليس محل التفاضل واحد لونه اسود وواحد ابيض ولا احمر ولا آسامر - 00:55:26
والله انا احسن منك مالك خيار في هذا ما هو محل ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابي ذر عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية ما هو مجال التفاصيل - 00:55:46

لما قال لخادمه يا ابن السودع قال عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية قال وعلى قدمك في الاسلام قال وعلى قدمك في الاسلام انك امرؤ فيك جاهل. فاذا القضاء والقدر هذا ما فيه. ذكر العلماء نص كلاما جميلا هنا واومن اليه شيخ الاسلام. قالوا - 00:55:56
والاجنس العرب في الجملة افضل من سائر الاجناس باعتبار اختيار محمد صلى الله عليه وسلم من الاجناس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اختار من ابراهيم اسماعيل ومن اسماعيل كذا ثم سرد الى ان قال واختارني من بنى هاشم. فجاء الخيار في الجملة فقط - 00:56:16

لكن ما يمكن ان نوازن بعضهم على بعض. لأن الله يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. القسم الثاني قال العلماء هو القضاء والقدر مسيرة فيه العبد وسائر افعال الانسان. لباس اكل طعام شراب سفر الى غيره هذا يعتبر مسيرة فيه العبد له حرية - 00:56:36
وهو الذي يقول محل الثواب والعقاب ومحل التفاضل هو محل الثواب العقاب ومحل التفاضل. ها؟ الاول مسيرة والثانى مخير فيه العبد هو محل التفاضل والثواب لعلي اقف على هذا ما ادرى كيف نمشي ها؟ ايه سيحدث تمديد اجباري ما - 00:56:56
لكن اه الدورة الى متى هي؟ يمكن اه غدا يصير الدرس الاخير الاربعاء والخميس عندي محاضرات خارج الرياض. وسيكون السبت والحادي والاثنين والثلاثاء درس شيخنا ان شاء الله يكون انتهينا فيها اقسم واشوف طبيعتي ما احب الشباب يحبون الوجبات - 00:57:16

الشريعة هذى منتشرة بىي منها كرتاتى وهالهمبرجر وهو واقف ياخذ فمثل بعض المواقف تحتاج شيء من الوقوف ما يمكن نمرها سريع جدا اذا كان الانسان يعني اقام درسا جديدا لو كان الطلاب يعني شرح لهم من قبل واصبحت الاصول موجودة - 00:57:36
يذكر من الزيادات ما يحتاج تكرارا كثيرا لانها موجودة بين ايديهم. اجيب على اسئلة اذا يصير ان شاء الله يعني وقفنا عند هذا قول المؤلف يقول ذكرت ان الكفار لا يعذبون حتى يبلغهم العلم والدين الحجة. اه هنا مسألة اختلفوا فيها العلماء رحمهم الله تعالى في قضية واذا اخذ الله ميثاق النبي - 00:57:56

للله تعالى في سورة الاعراف من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السنت بربكم. قالوا بلى شهدنا. الصحيح ان لا يعذب احد حتى تقام عليه الحجة. لكن شريطة ان يكون في بلد لم يصله العلم. لكن اذا كان في بلد اسلامي ما نقول هذا ما - 00:58:16

الحجۃ قائمة. يعني الان مثال واحد في الرياض يطوف بالقبور عندها ويدعوها من دون الله ويتوسل بها. نقول هذا معذور؟ ما هو معذور. العلم بين يديه ولا يمكن ابدا ولذلك هؤلاء يسمون اهل الفترات بمعنى انهم يعني يجعل لهم امتحانا يوم القيمة. يقول هل ما زالت - 00:58:36

المعزلة الجميلة المتواجهة في هذا العصر. بالنسبة للمعزلة موجودين. وبالنسبة للاشاعرة قد نقول يمكن كثير لا زالت باقية اذا جئنا الان نأخذ من الهند وباکستان ثم الصين وبلاد ما وراء النهر - 00:58:56
ما تريديه اذا جينا نأخذ الجهة الاخرى فاغلبهم اشاعرة. يعني مثال مصر والازهر هو يدرس مذهب الاشاعرة ثم اخذت ماليزيا واندونيسيا وغيرها كلهم على مذهب الاشاعرة. لا زالت باقية. يقول ما استفاد الاشاعرة من قولهم الاستحسان من ثمرة - 00:59:16
خطأ كل منهم ان يمكن بالنسبة للشعرة ما قلنا لتحسين تقبیح شرعی قالوا لو جاء الشرع باباحة الزنا لكن هل يمكن يكون الزنا حسن؟ ما يمكن ابدا. هذا خطير جدا انتكاس المفاهمون الفطر ما يمكن ان يقال به. يقول هل اذا كان الجهاد فرض عین اترك طلب العلم واذهب الى - 00:59:36

الجهاد ما في شك. يعني الان لو صار العدو عند باب المسجد نجلس ندرس عدو عقيدة عدو بن مسافر. ثم نقول والله انا جالسين في العلم المجاهدين لا ما هو بصحيح اذا جاء فرض عين ما في مجال للانسان ان يجلس هذا يقول هل الامام هو الذي تغلو فيه اليزيدية
نقول نعم هو الذي تغلو فيه وجعلته - 00:59:56

تنبج له وتطوف بقبره وتدعوه من دون الله في هذا يبدو انه نايم. يقول لم تكمل اصول المعتزلة وتفسير لها. رحناها امس اصولهم خمسة قلنا التوحيد والعدل وانفاذ الوعد والوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنزلة بين منزلتين. وذكرنا ايش؟ شرحنا ايش

- 01:00:16

شرحنا العدل فقط قلت لكم التوحيد وهو ايش؟ انكار الاسماء والصفات والعدل اخراج افعال العباد عن ان تكون والمنزل بين المنزلتين يرون ان شارب الخمر خرج من الايمان كليه ولكنه لم يدخل في الكفر. والامر بالمعروف - 01:00:36 النهي عن المنكر قلنا ام الخروج عن الائمه وكذلك امر الناس بمذهبهم الباطل. بعده عندنا انفاذ الوعد والوعيد يعني ما جاء من النصوص فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يجب ان يخرج في النار ولا يخرج منها اطلاقا. هذا الكلام لا شك بأنه
- 01:00:56

باطل يقول لم تذكر مذهب القدرية بين المذاهب. مذاهب القضاء والقدر ما هي؟ ثلاثة قلنا ايش؟ الجبرية معتزلة نضع بينها قوسين اكتب القدرية عشان هو يفهم ايش المقصود بالغريب واضح؟ ذكرناها ان شاء الله. نكتفي بهذا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:01:16